عدد خاص بالمؤتمر العلمي الدولي الرابع / الدراسات التاريخية والجغرافية
Special Issue of the Fourth International Scientific Conference / Historical and Geographical Studies
ISSN: 7452-1992, *(2022)*

CC BY

التنمية المكانية للمرتكزات التاريخية – الآثارية في محافظة نينوى-
" ناحية النمرود دراسة حالة "

بدر عبدالرحيم محمود اللهيبي
المديرية العامة لتربية محافظة نينوى

مهند حمدون جرجيس العبيدي
جامعة الموصل/ كلية التربية الأساسية

(قدم للنشر في ٨/٨/ ٢٠٢٢، قبل للنشر في ٩/٩/٢٠٢٢)

الملخص :

إن لدراسة المرتكزات التاريخية - الآثارية وتنميتها لهُ أثر كبير في إظهار عمق تاريخ وحضارة محافظة نينوى ومنها ناحية النمرود، إلى جانب مساهمته الفاعلة في رفع مستوى دخل الفرد وجذب الإستثمار الوطني والأجنبي لهذه المرتكزات الحضارية. تهدف دراسة المرتكزات التاريخية - الآثارية وتنميتها في محافظة نينوى في الكشف عن الإمكانات الحضارية المتمثلة بالمواقع التاريخية والأثرية التي تتمتع بها محافظة نينوى وناحية النمرود بوجهٍ خاص، وطرق تنميتها وإستدامتها.

لذلك تمحور البحث حول التساؤل عن المرتكزات التاريخية - الآثارية التي تمثل أحد ركائز التنمية في المنطقة وكيفية تخطيطها وإستثمارها كمورد إقتصادي وسياحي للمنطقة ومن ثم كشف أهم المعوقات والمشاكل التي تواجه عملية تنميتها في منطقة الدراسة والذي يمثل مشكلة البحث.

ويستند البحث على الفرضية التي مفادها أن ما تتمتع به منطقة الدراسة من المرتكزات التاريخية - الآثارية إلى جانب مرتكزات أخرى بأنها مدخلات وركائز أساسية في عملية التنمية المكانية، ومن ثم تظهر المخرجات بصفة وظائف عمل ومردودات إقتصادية - إجتماعية لسكان المنطقة المدروسة.

إذ تم التركيز على التوزيع الجغرافي للمواقع التاريخية والاثرية ضمن ناحية النمرود في محافظة نينوى البالغة مساحتها(٤٧٤ كم^{٢}) لدراستها دراسة شاملة وعميقة وتسليط الضوء عليها كون أن ما تعرضت له هذه المنطقة من تخريب ودمار يعد جريمة بحق التراث الإنساني.

الكلمات الدالة: التنمية المكانية ، المرتكزات التاريخية- الآثارية ، محافظة نينوى ، ناحية النمرود ، السياحة.

ISSN: 7452-1992*, (2022)*

Spatial development of historical-archaeological foundations in Nineveh Governorate

"Nimrud Sub-district a case study"

Bader Abdulraheem M. Al–Lahibi
Directorate of Education of Nineveh Governorate

Muhannad Hamdoun Jarjis
University of Mosul / College of Basic Education / Department of Geography

Summary

The study and development of the historical-archaeological foundations have a significant impact on showing the depth of the history and civilization of Nimrud sub-district, in addition to its effective contribution to raising the level of per capita income and attracting national and foreign investment for these cultural foundations.

The study of the historical-archaeological foundations and their development in the Nimrud district aims to reveal the cultural potential represented by the historical and archaeological sites enjoyed by the Nimrud sub-district in particular, and the methods of their development and sustainability.

Therefore, the research focused on the question about the historical-archaeological foundations that represent one of the pillars of development in the region and how to plan and invest it as an economic and tourist resource for the region, and then reveal the most important obstacles and problems facing its development process in the study area, which represents the research problem.

The research is based on the hypothesis that the historical-archaeological foundations that the study area enjoys, along with other foundations, are basic inputs and pillars in the spatial development process, and then the outputs appear as work functions and socio-economic returns for the population of the studied area.

The focus was on the geographical distribution of historical and archaeological sites within the Nimrud sub-district in the Nineveh Governorate, which has an area of (474 km^2), to study it in a comprehensive and in-depth study and shed light on it, given that what this area has been subjected to in terms of vandalism and destruction is a crime against human heritage.

Keywords: (Spatial development, Historical-archaeological foundations, Nineveh Governorate, Nimrud district, Tourism)

ISSN: 7452-1992, *(2022)*

المقدمة:

تزداد أهمية المواقع التاريخية والأثارية مع زيادة المشاريع التي تضعها الدول للسيطرة على مواردها المتاحة وذلك للتغلب على مشاكل استخدامات الأرض والتأثيرات المتوقعة لهذه الاستخدامات إذ تمثل التنمية المكانية إحدى أهم المظاهر في التخطيط وعنصراً أساسياً في رفع مستوى التنمية إقتصادياً وإجتماعياً لمحافظة نينوى وناحية النمرود على حدٍ سواء.

كما تعد التنمية المكانية Spatial development إحدى وسائل التنمية الاقتصادية من خلال زيادة معدلات النمو في الدخل والمساهمة في سد الفجوة الادخارية وفجوة الصرف الأجنبي، بالإضافة لمساهمتها في توفير فرص العمل وتحسين المنشآت الاساسية والهياكل الاقتصادية بشكلٍ عام.

مشكلة البحث

تتجسد مشكلة البحث في دراسة المرتكزات التاريخية والآثارية في ناحية النمرود التي تمثل أحد أهم ركائز التنمية مكانياً وآلية تخطيطها وإستثمارها ومن ثم الكشف عن أهم المعوقات والمشاكل التي تواجه منطقة الدراسة.

أهمية البحث

تكمن أهمية البحث في دراسة المرتكزات التاريخية والآثارية في محافظة نينوى كونها تشكل الهوية الحضارية لمنطقة الدراسة وذلك من خلال جذورها الموغلة في القِدم وطرح المشكلات التي واجهتها سابقاً وحاضراً، ثم الوقوف على الواقع الحالي لمشكلة البحث.

فرضية البحث

ISSN: 7452-1992, *(2022)*

يستند البحث على الفرضية التي مفادها أن ما تتمتع به منطقة الدراسة من المرتكزات التاريخية – الآثارية إلى جانب مرتكزات أخرى بأنها مدخلات وركائز أساسية في عملية التنمية المكانية، بالإضافة إلى وجود عجز في إستغلال هذه الإمكانات.

منهجية البحث

إعتمد البحث المنهج الوصفي (دراسة حالة) والمنهج الاستقرائي الذي يبدأ بالجزئيات وينتهي بالكليات بغية الوقوف على واقع المنطقة المدروسة، من ثم الخروج ببعض الإستنتاجات ذات العلاقة بمشكلة البحث.

١.منطقة الدراسة

تقع ناحية النمرود شمال العراق ضمن الحدود الإدارية لمحافظة نينوى جنوب شرق مدينة الموصل بحوالي ٣٧ كم على الضفة اليسرى (الشرقية) من نهر دجلة.

تنحصر المنطقة فلكياً بين دائرتي عرض من ً٣٠ َ٥٨ ْ٣٥ إلى ً٥٩ َ٧ ْ٣٦ شمالاً، وبين خطي طول من ً٣٠ َ١٧ ْ٤٣ إلى ً٥٩ َ٣١ ْ٤٣ شرقاً[١]، أما مكانياً فيحدها من الشرق نهر الزاب الكبير، ومن الغرب نهر دجلة، أما من الشمال فيحدها مركز قضاء الحمدانية، ومن الجنوب فيحدها الزاب الكبير، حيث يلتقي بنهر دجلة في أقصى جنوب المنطقة عند قرية المخلط، ينظر الخارطة (١).

ISSN: 7452-1992, *(2022)*

وتبلغ مساحتها٤٧٤ كم٢، بنسبةٍ تساوي٤١٪ من إجمالي مساحة قضاء الحمدانية(٢)، وتتألف من إحدى وأربعين مقاطعة على أساس القرية، وقد أخذت الناحية إسمها نسبةً إلى مدينة النمرود الأثرية القديمة التي ذاع صيتها في زمن الملك الأشوري أشور ناصربال الثاني.

الخارطة (١) موقع منطقة الدراسة من قضاء الحمدانية ومحافظة نينوى(*).

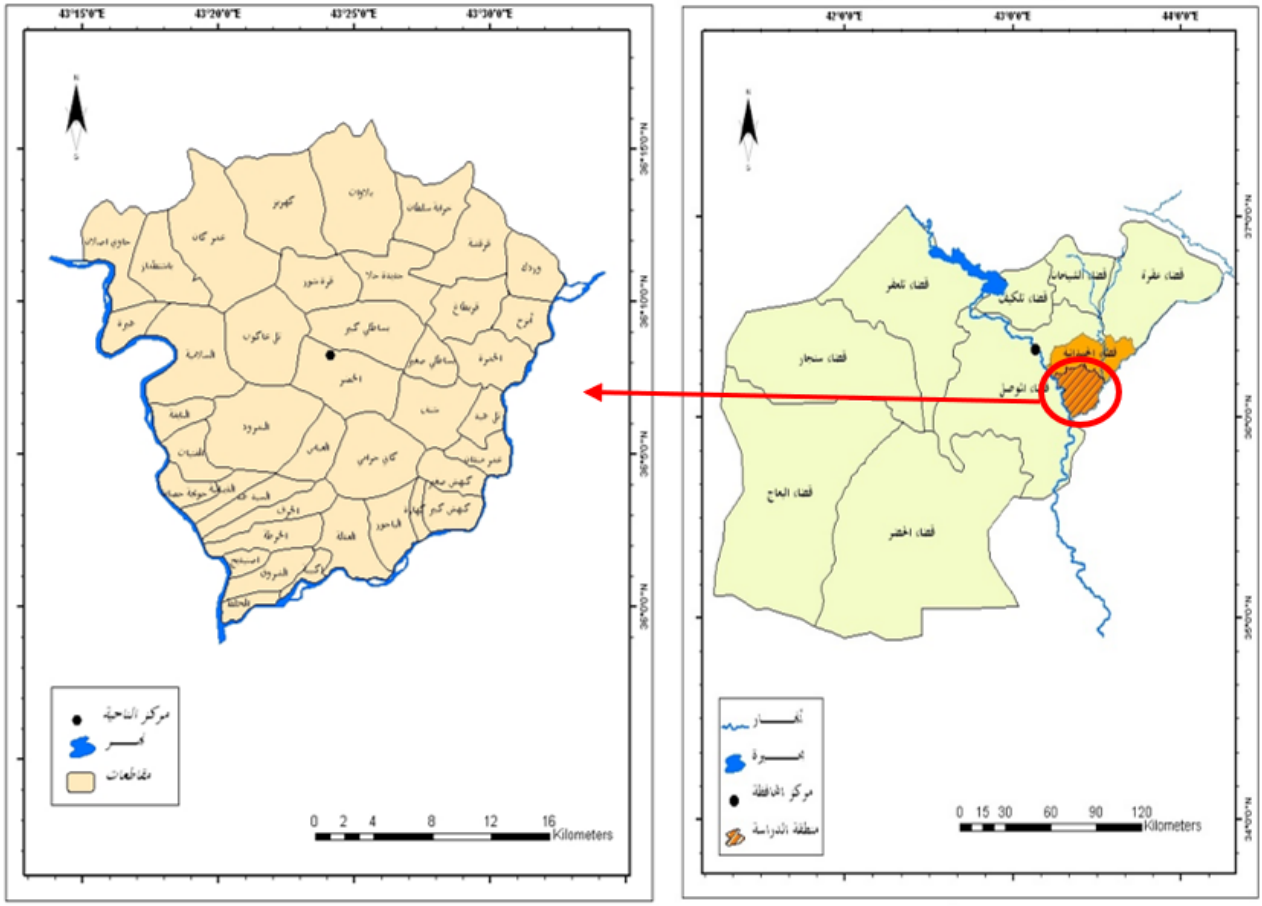

(*) إعتماداً على: خرائط محافظة نينوى وناحية النمرود الإداريات لسنة ١٩٨٥.

٢. المرتكزات التاريخية–الآثارية لناحية النمرود

ISSN: 7452-1992, *(2022)*

يوجد في العراق أكثر من عشرة الآف منطقة أثرية[٣]، وغني عن البيان بأن محافظة نينوى بجميع مراحلها على المستوى الإقليمي والعالمي تشكل سلسلة حلقات لامعة في تاريخ الحضارة البشرية في العالم.

يرجع تاريخ المنطقة إلى عصور ماقبل التاريخ وأبرز أثار هذه العصور تظهر في تل دير مار بهنام الأثري، وأن التل وما يجاوره ما هو إلا أطلال آثار مندرسة يرتقي عهدها إلى ٦٠٠٠ سنة ق.م[٤].

وأول الأقوام التي سكنت المنطقة في العصور التاريخية هم الأشوريين، فقد شيدوا مدينة نمرود الأثرية أبان القرن الثالث عشر قبل الميلاد زمن الملك شليمنصر الأول (١٢٤٥-١٢٧٤ق.م) وكانت عاصمةً لهم بعد آشور وكان فيها حضارة صناعية متطورة للصناعات المعدنية والزجاج الملون والعاجيات[٥].

أما في العهد العربي الإسلامي فقد أصبحت المنطقة تابعة لإدارة الموصل منذ القرن السابع الميلادي وخلال هذه الفترة كانت مدينتي حديثة والسلامية أبرز مدن المنطقة بعد الموصل فحديثة تشير كل المصادر التاريخية إلى أنها تقع شمال مصب الزاب الأعلى بنهر دجلة ويعود تاريخ بناؤها إلى العصر الراشدي، وبالرغم من ضياع المدينة إلا أن معظم الخرائط التاريخية تشير إلى أن موقعها الصحيح في موضع مابين قريتي إصنيديج والشروق[٦]، أما السلامية فقد ورد ذكرها في كتب الرحالة العرب والجغرافيين، ومنهم ياقوت الحموي في كتابه (معجم البلدان)،حين قال عنها بأنها أكبر قرى الموصل واحسنها وفيها عدة حمامات وقيسارية وجوامع ومنارة[٧].

أعقب الفترة السابقة العثمانيين (الأتراك) وأمتد حكمهم للبلاد (١٥١٥-١٩١٨م) على الرغم من طول هذه الفترة إلا أن الآثار التي تركوها قليلة مقارنةً بالأشوريين وأبرز الآثار العمرانية التركية

ISSN: 7452-1992, *(2022)*

في المنطقة هي (القشلة) وهي مقر حاكم المنطقة وتوجد في مدخل مدينة الخضر، ولكنها اليوم مهملة ومعرضة للدمار التام. وأهم هذه المناطق مدينة النمرود (كلحو) الأثرية، مدينة امكربيل (بلاوات)، ومدينة حديثة (حذتا)، وقرية السلامية، تل ديرمار بهنام، تل قراغيا، تل أبو جيمة وتل كنكور، السدود الأشورية المعروفة بـ (السجر أو العواية)، ومشروع أشور ناصر بال الثاني المعروف بـ (النگوب)، وقرية السلامية، ينظر الخارطة (٢).

ولابد من تحديد المرتكزات وتأكيد أهميتها في التأريخ العراقي، والكشف عن أهم ما تعرضت له تلك المواقع من تخريب ودمار على مختلف الأصعدة من قبل العصابات الإرهابية، بغية طرح المقترحات التي تسهم في معالجة وترميم ما تبقى من آثار منطقة الدراسة.

من الضروري فهم الجذور التأريخية العميقة التي تتمتع بها المنطقة من حيث موقعها من تاريخ وآثار محافظة نينوى، إذ تتركز المنطقة الأثرية الأكثر أهميةً في الجزء الغربي منها والمتمثلة بمدينة نمرود الأثرية وتتمثل أطلالها اليوم بسور مربع الشكل تقريباً طوله ثمانية كيلومترات مدعم بأبراج، وتقدر المساحة المحصورة بين أسوار المدينة بـ ٩٠٠ دونم[٨].

وتمثل النمرود العاصمة الثانية للآشوريين، وإشتهرت زمن الملك الآشوري شلمنصر الأول في القرن الثالث قبل الميلاد، وتقسم المدينة الآثرية الى: القصر الشمالي الغربي (قصر أشور ناصر بال الثاني)، القصر المحروق، حصن شلمنصر ومعبد نابو، بالإضافة إلى الثيران المجنحة التي تزين قصور المدينة، وتعد الآثار المكتشفة فيها من أروع الآثار الآشورية، لكن معظمها تم تدميره على يد عصابات داعش الإجرامية عام ٢٠١٥م، وهي بحاجة لإعادة ترميم ما تبقى منها، إذ يتضح من الشكل (١) ان ما تم إكتشافه من المنطقة الاثرية لمدينة النمرود لا يمثل سوى ١٠ % من اجمالي مساحتها.

ISSN: 7452-1992*, (2022)*

الخارطة (٢): التوزيع الجغرافي للمواقع التاريخية والآثرية في ناحية النمرود(*).

ISSN: 7452-1992, *(2022)*

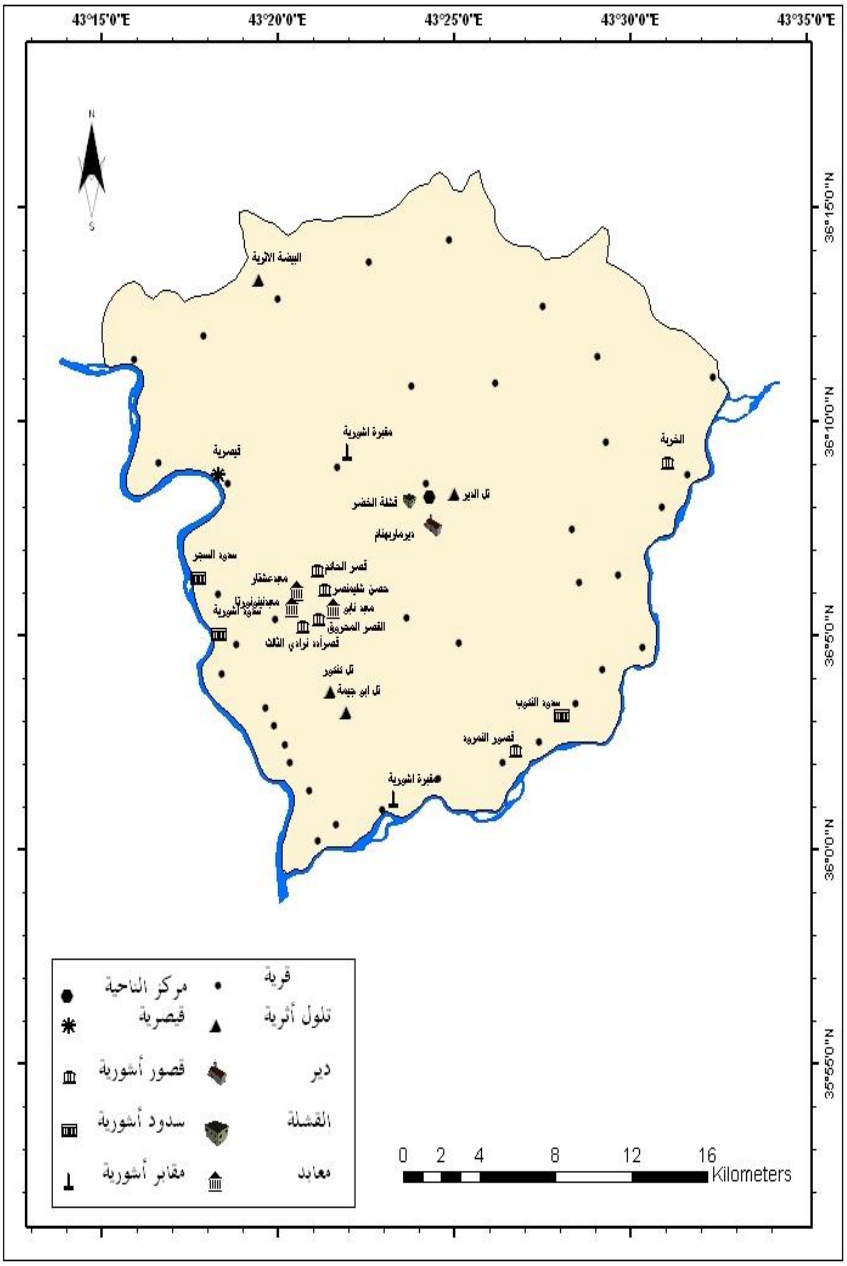

(*) إعتماداً على: جمهورية العراق، وزارة الإعلام، مديرية الآثار العامة، أطلس المواقع الآثرية في العراق، بغداد، ١٩٧٦.

ISSN: 7452-1992, *(2022)*

الشكل(١) المنطقة المنقبة وغير المنقبة في مدينة النمرود الآثرية(*).

(*) Ur, Jason Alik, The morphology of Neo-Assyrian cities, Harvard library, 2013, P. 35.

٣. الجانب التنموي لمنطقة الدراسة:

تعرف التنمية المكانية Spatial development بأنها إيجاد أساليب تتلائم مع الانطقة المكانية وما تتمتع بها من مميزات، فالبعد المكاني يؤثر في عملية التنمية، من خلال تحديد الموقع

ISSN: 7452-1992, *(2022)*

الانسب لإستثمار وتوزيع الأنشطة والخدمات القائمة على افضل العلاقات، إذ تقوم التنمية وفق ثلاث أبعاد هي: المكان والزمان والموارد(٩).

إذ ترتبط تنمية مرتكزات ناحية النمرود التاريخية–الآثارية بتطوير الجانب السياحي كصناعة إستراتيجية في تحسين الميزات التنافسية العامة للاقتصاد الوطني كتنمية المهارات والمعارف للموارد البشرية، وفي تحسين البيئة الاقتصادية، وتطوير البنيتين التحتية والفوقية في الناحية والحفاظ على التراث الوطني، وتحقيق تنمية متوازنة بمنطقة الدراسة. بالإضافة إلى إستخدام السياحة كمحرك يحقق التنمية المكانية المتوازنة والنهوض بالمستوى المعيشي للمناطق الأقل نمواً والتي تمتلك الموارد السياحية، وأن تساهم السياحة في التنمية الاقتصادية–الاجتماعية في منطقة الدراسة وزيادة مساهمتها في الناتج المحلي الإجمالي.

تعد المواقع التأريخية والأثارية عنصراً من عناصر الجذب السياحي لمنطقة الدراسة، لذلك فإن معرفة تأريخ المنطقة ضروري لفهم جذور عناصر الجذب السياحي التأريخي، وعلى الرغم من أن معظم المواقع التأريخية لا تتوفر فيها الخدمات السياحية ولكننا نجد فيها رحلات يقوم بها أساتذة وطلاب الجامعات ومعلمي المدارس وطلبتهم وكذلك المؤرخين والإعلاميين إذ يقومون برحلات الإستجمام إلى تلك المناطق، وعلى المسئولين والمخططين الإهتمام بهذه المواقع وترميمها لجذب السواح إلى هذه المواقع في المستقبل.

وتقع المناطق الأثرية في مواقع متفرقة من أرجاء محافظة نينوى ولكن تتركز المنطقة الأثرية الأكثر أهميةً في المدن القديمة والمتمثلة بمدن نينوى ونمرود والحضر ودور شروكين (خورسباد) الأثريات، فضلاً عن أسوار وقلاع الموصل وتلعفر وسنجار وتلول كرمليس، بلاوات، كشاف، حسونة، السبت، الرماح ومنحوتات خنس وبافيان، ينظر الخارطة (٤)، لكن إرهاب

ISSN: 7452-1992, *(2022)*

العصابات الإجرامية دمرت معظم تلك المواقع الآثرية مما يستوجب تدخل الوزارات ذات العلاقة ومنظمة اليونسكو UNESCO للحفاظ على ما تبقى منها وترميم ما تدمر.

٤. **تنمية السياحة المستدامة:** تحتل أهمية قصوى لاسيما كونها تمثل أحد مفاهيم صناعة السياحة وتهدف لتحقيق تنمية مستدامة، إذ تحمل في طياتها مبادئ أساسية ترمي إلى خلق تأثيرات إيجابية على كل من البيئة والمجتمع والاقتصاد الوطني.

وتمثل أساساً لتحقيق التنمية السياحية المستدامة من حيث مبادئها إذ أنها تعد :-

• حماية البيئة والاهتمام بالموارد الطبيعية والموروثات الثقافية للمجتمعات، والارتقاء بالوعي البيئي وإيجاد معايير للمحاسبة البيئية والقضايا البيئية لدى السياح والعاملين والمجتمعات المحلية .

الخارطة (٣) التوزيع الجغرافي لأهم المناطق الآثرية والتأريخية في محافظة نينوى(*)

ISSN: 7452-1992, *(2022)*

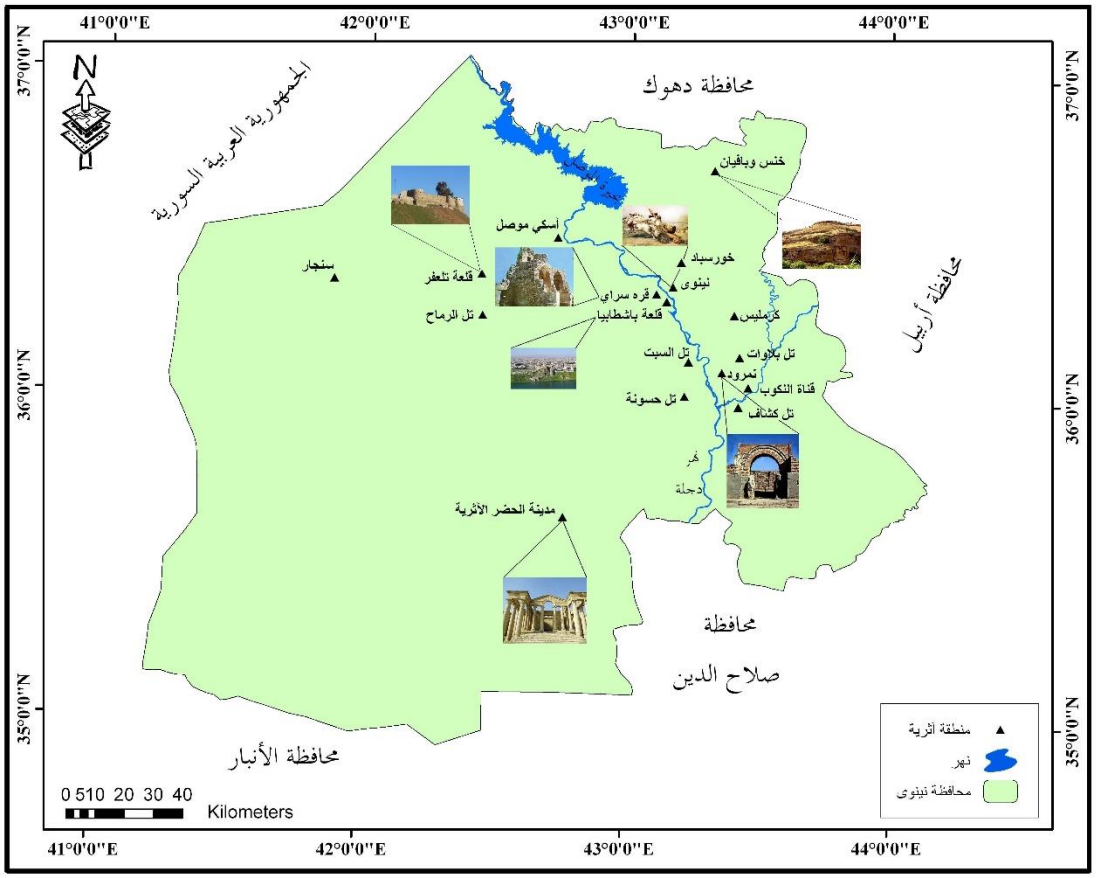

(*)إعتماداً على : جمهورية العراق، وزارة الإعلام، مديرية الآثار العامة، أطلس المواقع الآثرية في العراق، بغداد، ١٩٧٦م.

• إقامة المساواة بين الأجيال والاستفادة من الموارد السياحية تطبيقاً لمبدأ التنمية المستدامة القائم أساساً على تجنيب الطبيعة السياحية أي عوامل تحريف تؤدي إلى التقليل من إنتاجيتها مستقبلاً .

• ضرورة المحافظة على مستوى إنتاجية الموارد السياحية لضمان إستمرارية عامل إجتذاب السواح .

• ضرورة وجود إدارة سليمة للموارد الطبيعية والبشرية في المنطقة، يمكنها أن تحافظ على هذه المكتنزات للأجيال القادمة من خلال عناصر بشرية مدربة .

ISSN: 7452-1992, *(2022)*

٥. الخدمات السياحية

يجب توفر إمكانيات مشروعات البنية التحتية لإشباع إحتياجات المشروعات الإنتاجية والأفراد وتتمثل بخدمات الكهرباء والماء والخدمات الصحية والبريد والأتصالات وطرق النقل وفيما يلي توضيح لكلٍ منها :-

أولاً : خدمات الكهرباء

تعد الكهرباء أحدى المصادر الرئيسة في كافة المجالات الإقتصادية والإنسانية وكذلك تعد السياحة معدومة بدونها وعديمة الفائدة(١٠).

تعتمد ناحية النمرود بشكل رئيسي على الطاقة الكهربائية وتسهم محطة زيتية في توليد الطاقة الكهربائية، وقد تعرضت معظم شبكات الكهرباء ومصادر الطاقة في ناحية النمرود إلى التدمير والإهمال نتيجة الحرب التي مرت بالمنطقة فكان له الأثر الكبير في نقص الطاقة الكهربائية، وحالياً في الناحية يوجد محطتان كهربائيتين الأولى في مركز الناحية (الخضر) والثانية في المعهد الفني بقرية السلامية.

ثانياً : الخدمات الصحية

يوجد في منطقة الدراسة عدد لا بأس به من المؤسسات الصحية إذ بلغت خمس مراكز صحية موزعة على مقاطعات (الخضر ، وردك ، قريطاغ ، السلامية والسيد حمد) ولا يوجد في الناحية سوى مختبر واحد في الخضر، ومستوصف سيار، أما الصيدليات فبلغت سبعة صيدليات.

ثالثاً : خدمات المياه

ISSN: 7452-1992, *(2022)*

تعد المياه من الأمور الأساسية لحاجة السكان والسواح على حدٍ سواء وبنفس الأهمية، إذ تعتمد منطقة الدراسة على الأنهر التي تعد من جملة المقومات الطبيعية والركيزة الأساسية لصناعة السياحة بالنمرود.

يوجد بمنطقة الدراسة مجموعة مشاريع لمياه الاسالة وهي: مشروع ري السلامية الموحد، ويشمل :

(السلامية ، باشتطماز ، عمر كان ، الخضر ، بساطلي كبير ، تل عاكوب ، العباس ، النمرود ، النجفية ، خرابة سلطان، كهريز، قره شور، النايفة، النعمانية ، الرزاقية ، مشيرفة).

أما مشاريع إسالة القرى فتتمثل :

(مشروع ماء كنهش كبير ، مشروع ماء قهارة ، مشروع ماء الياجور ، مشروع ماء العدلة ، مشروع ماء إكبيبه ، مشروع ماء الخرطة ، مشروع ماء الذيبانية ، مشروع ماء حويجة حصان)[١١].

رابعاً : خدمات الأتصالات والبريد

يحتاج السياح بأستمرار إلى هذه الخدمات سواء كانوا في مراكز الإقامة أو في المواقع السياحية لتأمين وإدامة الأتصال بالأهل والأصدقاء أو إنجاز المهام المطلوبة، وعلى مستوى الناحية تتوفر حالياً وسائل الأتصال الحديثة الضرورية كالهاتف النقال بعدد كبير في مكاتب الأتصال الأهلية وخدمات الأنترنت المنتشرة في عموم الناحية .

خامساً : خدمات النقل والمواصلات

يعد النقل أحد أهم متطلبات النشاط السياحي ، وتزداد الحاجة لتطوير وسائل ووسائط النقل لرفع كفاءتها وتسهيل أنسياب الأفراد والسلع وغيرها، وترتبط الناحية بشبكة طرق بين محافظتي

ISSN: 7452-1992, *(2022)*

نينوى وأربيل، كما ترتبط بشبكة من الطرق الداخلية بين مركز الناحية (الخضر) والقرى والمدن الأخرى .

تقريباً غالبية الطرق الداخلية معبدة بأستثناء بعض القرى البعيدة عن الطريق الرئيسي، ويبلغ طول طريق خضر–قره قوش ١٧ كم بينما بلغ طول طريق خضر–برطلة ٣٠ كم أما طريق خضر–كلك فبلغ ٤٧ كم غير أن طريق خضر–موصل بلغ ٤٤ كم(١٢).

٦. المشاكل والمعوقات التي تواجه المناطق الآثرية

لقد واجهة وتواجه المناطق الاثرية في منطقة الدراسة جملة مشاكل هددتها بالزوال، يمكن إجمالها بالنقاط التالية:–

١–يقوم بعض الأهالي منذ عقود بالبحث غير القانوني عن القطع الآثرية الصغيرة وبيعها في السوق السوداء، بينما يقوم البعض الأخر وخصوصاً السواح المحليين بتخريب بعض اللوحات أو بكتابة الذكريات عليها، مشوهين بذلك آثاراً تعود لآلاف السنين.
٢–لم يكتفي البعض من الأهالي بما سبق ذكره أعلاه بل يتجاوزون على الأراضي الآثرية كما حصل ذلك في حالة بناء قرية مشيرفة على بعد بضعة أمتار من مدينة نمرود الآثرية، وكذلك الحال في تحويل معظم التلال الآثرية إلى مقابر للقرى القريبة منها، بينما قام أحد أبناء مركز الناحية في التجاوز على قشلة الخضر القديمة من خلال تحويلها إلى محل حدادة، ينظر الصور التالية.
٣–الضرر الأكبر الذي لحق بآثار منطقة الدراسة هو إحتلال العصابات الاجرامية لمعظم أراضي محافظة نينوى ومن ضمنها ناحية النمرود في ٢٠١٤/٦/١٠م، وبعد تسعة أشهر (آذار/٢٠١٥) من نهب لتلك الآثار قاموا بتفجير المدينة الآثرية بالمتفجرات، مدمرين بذلك أحد أعظم المدن التاريخية للعالم القديم.

ISSN: 7452-1992, *(2022)*

الصورة (١) قشلة الخضر. **الصورة (٢) إنهيار جدران القشلة.**

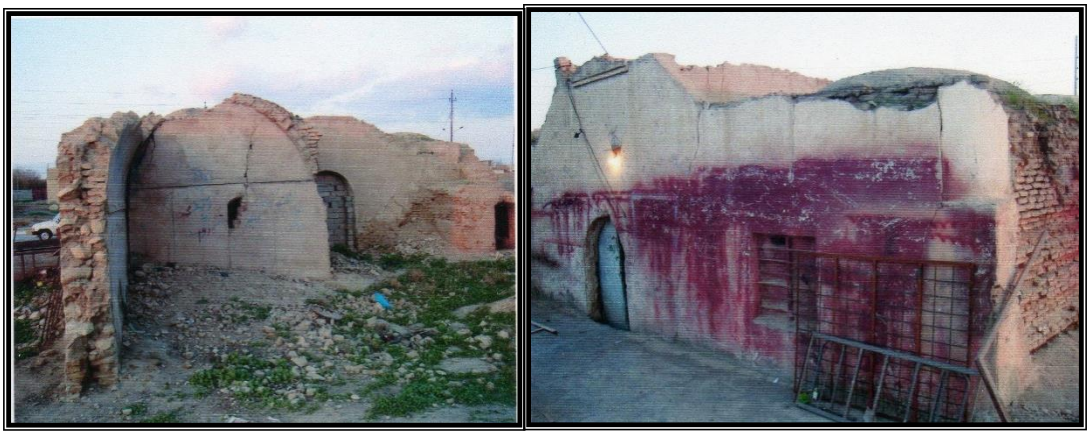

تاريخ إلتقاط الصورة ٢٠٢٢/٣/١٦ تاريخ إلتقاط الصورة ٢٠٢٢/٣/١٦

يتضح مما سبق أن المقومات التاريخية والآثارية لمنطقة الدراسة تعاني من مخاطر عالية تهددها بالزوال، مما يستوجب تدخل السلطات الحكومية والدولية من منظمات الأمم المتحدة وتحديداً ألـ UNESCO للحفاظ على ما تبقى من هذه الآثار وصيانتها من الخطر.

الإستنتاجات :

توصلت الدراسة لجملة إستنتاجات من أهمها:-

١-تعد المواقع التاريخية والآثارية من أهم المرتكزات الحضارية لمحافظة نينوى.

٢- ضعف الإهتمام بالمواقع الأثرية من حيث صيانتها وترميمها وتدني مستوى النظافة ومستوى الطرق المؤدية لها مما قللت أهميتها في الوقت الحاضر.

ISSN: 7452-1992, *(2022)*

٣- تعرضت وتتعرض المواقع التاريخية والاثرية للسلب والتخريب العشوائي والممنهج، مهدداً إياها بالزوال.

٤- تعد الآثار المكتشفة فيها من أروع الآثار الآشورية لكن معظمها تم تدميره على يد العصابات الاجرامية .

٥- إيجاد أساليب تتلائم مع الانطقة المكانية وما تتمتع به منطقة الدراسة من مميزات.

المقترحات :

بناءاً على الإستنتاجات التي توصلت إليها الدراسة فأنها تقترح ما يأتي :

١. تطوير وتحسين المواقع الأثرية والتاريخية والصناعات الفلكلورية في ناحية النمرود من خلال ترميمها وتحسين مستوى الخدمات فيها، كونها منطقة ذات عوامل جذب سياحي.
٢. يوصي الباحثان إنتباه مديرية الآثار العامة بالتوسع في عملية التنقيبات الأثرية وصيانتها وحمايتها من السرقة والتجاوزات السكانية، وبوصفها هوية تأريخية للمنطقة .
٣. إنشاء متحف في مركز الناحية يضم أثار المنطقة برمتها وعلى إختلاف حقبها.
٤. الإسراع بعملية إعادة بناء مدينة نمرود الآثرية التي دمرتها عصابات داعش الإجرامية بمساهمة جميع دول العالم، كونها منطقة تراث عالمي، وذلك من خلال تشجيع و تنظيم المهرجانات الثقافية والمحافظة على الآثار وفتح المناطق الأثرية أمام القطاعين العام والخاص للاستثمار فيها .
٥. إنشاء فنادق وموتيلات ومطاعم ومراكز تجارية ومتنزهات سياحية وتحسين بعض الخدمات منها المياه والكهرباء والصرف الصحي ومستوى النظافة لكي يتلائم مع أعداد السواح القادمين إلى المنطقة.
٦.

ISSN: 7452-1992, *(2022)*

قائمة المصادر:-

[١] وكالة الفضاء الأمريكية (ناسا) http://eosrpolu.ecs.nasa.gov

[٢] قائممقامية قضاء الحمدانية، شعبة الحاسبة، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٠م.

[٣] مسعود مصطفى كتاني، علم السياحة والمتنزهات، ط٢، دار الحكمة للطباعة والنشر، جامعة الموصل،٢٠١١م، ص ٥٤٣.

[٤] فرنسيس جحولا ، دليل الآثار السياحي لدير مار بهنام الشهيد ، قرة قوش ، ط١ ، ٢٠٠٦ ،ص ٧٣ .

[٥]د.عامر سليمان (وآخرون)، العراق في التاريخ ، دار الحرية للطباعة ،بغداد ، ١٩٨٣ ، ص ١٣٢ .

[٦] عبدالباري عبدالرزاق النجم، السلامية دراسة في الجغرافية الإقليمية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الموصل، ١٩٩٨م، ص ١.

[٧] ياقوت الحموي، معجم البلدان، ط١، مطبعة السعادة، مصر، ١٩٠٦م، ص ١٠٤.

[٨] فؤاد سفر وميسر سعيد العراقي، عاجيات النمرود، وزارة الثقافة والإعلام، المؤسسة العامة للآثار والتراث، بغداد، ١٩٨٧، ص ٩ .

[٩] الزبيدي مصطفى جليل ابراهيم، البنية المكانية وأثرها على سياسات التنمية، مجلة االستاذ، العدد ٢٠٤ ،المجلد أألول، ٢٠١٣ ،ص: ٣٩٧-٤١٢.

[١٠] أمانج أحمد حمد أمين علي ديوانه، المرتكزات الجغرافية للتخطيط السياحي بقضاء سوران، رسالة ماجستير في الجغرافية بكلية التربية، جامعة الموصل، غ.م، ٢٠٠٨، ص ٨٢ .

[١١] شعبة الموارد المائية في ناحية النمرود، بيانات غير منشورة، ٢٠٢١ .

[١٢] باسم إيليا هابيل، إعداد نظام معلومات جغرافي لإستعمالات الأرض الريفية في قضاء الحمدانية، رسالة ماجستير بقسم الجغرافية بكلية التربية، جامعة الموصل، ١٩٩٠، ص ٣١.